

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح صحيح البخاري | كتاب الزكاة (5/01)

علي عبدالعزيز الشبل

نعم بسم الله والحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري رحمة الله قال في كتابه باب لا يجمع بين المتفرق ولا يفرق بين - 00:00:00

عن النبي صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول على الله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا الباب الرابع والثلاثون من كتاب الزكاة في صحيح الامام ابي عبد الله - 00:01:10 البخاري ترجم عليه رحمة الله بقوله باب لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع وهذا هذه الترجمة مأخوذة من نص هذا الحديث الذي ساقه بسنده عن ابي بكر رضي الله عنه. وهذا - 00:02:00

الباب والذي بعده في ابطال الحيل التي يتوصل بها الى ابطال الفرائض والواجبات. والحيل ممنوعة وفي شرائع الله عز وجل كلها. وقد انحرف اليهود وغير اليهود في ما حرم الله عز وجل عليهم فاستحقوا العقوبات المضاعفة. قد قص الله علينا في القرآن اخبارا منهم واحوالا من حيله - 00:02:20

من ذلك ما جاء في سورة الف مصاد الاعراف. في خبر القرية التي كانت حرق البحر اذ يعدون في السبت اذ تأتيهم حينئذ يوم سبتمهم شرة ويوم لا يجلسون لا تأتيهم كذلك نبلوه - 00:02:50

بما كانوا يفسحون فاحتلوا على امر الله عز وجل لما حرم عليهم الصيد يوم السبت ان نصبوا شباكهم في يوم في الجمعة وكانوا على قرية ايلات المعروفة الان في مقابل العقبة. واذدوا شباكهم صباح الاحد - 00:03:10

فعلقت فيها الاسماك التي حرم عليهم ان يصيدها في يوم السبت. فكان جزاؤهم ان الله عز وجل فقلبهم قردة وخنازير. قال النبي عليه الصلاة والسلام قاتل الله اليهود لما حرم الله عليه الميتة - 00:03:30

لما حرم الله عليهم شحوم الميتة جملوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه. فباب الحيل ممنوع. وبالحيل على احكام الله جل وعلا يترتب عليها عدة مفاسد. اولها استجهال رب العالمين. لأن الله عز وجل - 00:03:50

حرم عليهم هذه الصفة يجهل حقيقة ما ارادوا وحقيقة ما قصدوا في عقودهم. فيها ثالثا اكل المال بالباطل - 00:04:10

وهو الظلم والبغى فيها ايضا من الحيل آآ على شرع الله عز وجل لأن شرع الله لم يستقم حتى احتاج الى هذه الحيل. شريعة الاسلام جاءت ايضا بمنع هي لكلها منها وسد ذرائعها والنهي عنها. وهذا الباب وما بعده من ادلة ذلك. لا يجمع - 00:04:30

متفرق ويفرق بين مجتمع. كما ستأتي صوره ان شاء الله. من الحيل في الربا البيوع المنهج ومنها العينة فانها حيلة على الربا. وهذا هي ربا وزيادة. في حديث ثمامة ان انس رضي الله عنه حدثه حديث ثمامة ان انس رضي الله عنه حدثه ان ابا بكر - 00:05:00 الله عنه كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم في آآ انعام قال ولا لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة. لا يجمع بين متفرد - 00:05:30

يعني انسان له ناقة السامي له ناقة والثالث له ناقة لا يجمع بينها هنا خمس نiac في بها شاة. لانه لم يبلغ النصاب. ومن صور الجمع بين المتفرق في الغنم - 00:05:50

الإنسان له أربعون وآخر له أربعون. وثالث له أربعون ورابع له أربعون الخامس له أربعون على كل منها شاة واحدة فإذا جمعت الأربعين حصها كأن فيها شاة على أن لكا - 10:06:00

الاربعين جميعاً كان فيها شاة على ان لكل - 10:06:00

فيجمع بين المتفرق خشية ان يؤخذ منه من الصدقة. ولا يفرق بين مجتمع التفريق بين شركاء لهم مئتين وعشرين شاة نفرقها بيننا انت خذ مئة حت ، ما يكون فيها شاة واحدة. المئة فيها شاة والمئة فيها شاة ولا عشرين - 00:06:30

ما فيها شيء هذا من صور التفريق بين المجتمع خشية الصدقة. فيحتاج على امر الله بذلك المساكين المستحقين للصدقة طيب اما اذا كان: الماء لشخص واحد فمتفرقة عند ابن فـ مـ اـ حـ فـ التـ فـ دـ وـ اـنـ الـ اـخـ اـ فـ الحـ نـ هـ اـ بـ اـنـ الـ اـخـ اـ فـ الشـ مـ اـ وـ الشـ اـةـ فـ لـ اـ يـ اـسـ .

00:07:00 - بالجمع سنهما لان

ان رب المال واحد فصاحب المال لا يجع^ف امواله في بلدان شتى واماكن شتى ولا يضيق ذلك في مسألة الصدقة الا اذا كان المال تحت ولايات شتى في دول شتى شيء في السعودية وشي في السودان - 00:07:30

الشام ولكل منها عاملة فيها لكل بلد له ولاية وسلطان يخصه. هذا معنى صلى الله عليه معنى قوله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين المتفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة اي خشية الزكاة. وهو سد لباب - 00:07:50

اجمع ما رأيته كتب فيها كتابة عظيمة ابن القيم في كتابه - 00:10:08

من مصائد الشيطان نعم. قال رحمة الله لا يجب حتى حدثنا محمد رضي الله عنه الخليطان هما الشريكان. كما قال جل وعلا وان كثيرا من الخلطاء اي من من وان كثيرا من الخلق لا يبغي بعضهم على بعض. الخليطان هما الشريكان والزكاة اذا وجبت في ماله ما

00:08:30

جميعنا يتراجون بينهما بالسوية. مثاله واحد له ثلاث من الأبل فالزكاة في مجموع شركتهما كم؟ خمس. الزكاة على الخمس شاة واحدة يتراجون بينهما في السوية. يعني يسوقها واحد ثم يرجع إلى الثاني بنصيبه بقدرها. هذا خمسين لثلاثة أخماس - 00:09:50 في الغنم هذا له عشرين من الغنم وهذا له عشرين يجب على هذين الشركين جميعا في مالهما ايش شاة واحدة يبندها الواحد ثم يخسرها من الآخر بالسوية. السوية بالنصف إلى النصف وهكذا. في البقر - 00:10:20

البقرة كم؟ ثلثون هذا له خمس وعشرون من البقرة وهذا له خمس ففيها ما لا تبيع يتحملها واحد منهم يرجع الآخر بنسبيته والخليطان او الخلطاء ما كان مراحهم واحدا وموردهما واحدا. هذا معنى الخلطة. قال ما كان من خريطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وقال

لهم راح مستقل، فان هذا امر راح وفيها عشرين وهذا امر راحوا فيها - 00:11:10

عشرين لا نجمعها لاجل الزكاة لقوله ولا يجمع بين متفرق الا اذا كان شريكين في مراح واحد فهنا في عليهما جميعا شاة واحدة.
ولقوله صل . الله عليه وسلم وما كان من خلط: فانهما بتراحمان: سنتما - 00:11:30

اما اكثـر من راء كـما هو مشـهـور حـتـى انـ الـاـحـدـ اـنـ كـانـ عـنـهـ قـطـعـهـ مـنـ الغـنـمـ 00:11:50

كثرة المال والبهم قد يكون لها اكثرا من راعي كما هو مشهور. حتى ان الواحد اذا كان عنده قطع من الغنم - 00:11:50 او رعية من الابل قد لا تحتاج لاكثر من رائع. ومعنى الاشتراك اشتراك في المحل اللي هو المراح اشتراك في الدلو في الم

العنابة فان كانا مشتركين في هذه الثلاثة فانهما شريكا وخلطان كما جاء في الحديث - 00:20:12-00:22:11

اه نعم قال صلى الله عليه وسلم فقال وفي هذا الحديث ما ترجم البخاري باب زكاة الابل ان الزكاة واجبة في هذه الابل. وانه لو ادى زكاتها لكان من هاجر - 00:12:40

اذا ادى الواجب عليه لقوله فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا. فانه اذا ادى ابله او زكاة ما له يقوم ذلك مقام ثوابه اذا هاجر. هاجر الى المدينة واقام به - **00:13:50**

وزكاة الابل واجبة اذا بلغت النصاب. هذا الشرط الاول. ونصابها خمس صغارا او كبار الشرط الثاني ان تسم الحول او اكتره. ترعى في البر تأكل من الخشاش. الحول او اكتره. فان كان صاحبه - 00:14:10

يعلفها في العزبة في الزريبة في الحوش سواء ابل او بقر او غنم وكان صاحبها يعلفها فلا زكاة عليها على انها من بهيمة الانعام. لانها لم تسم الحول طول السنة او اكترها. بعض الناس الان اذا جاوبت الربيع اخرج بهائمه الى البر تأكل من ربيع حتى تخفف عليه مؤونة - 00:14:30

نفقة اكلها ولكنها ما ترعى في الربيع الا ثلاثة اشهر او اربع او خمسة فهذه لم تسم اكتر الحول طيب اذا كان يعلفها ويتمنها فليس فيها زكاة فهمت انعام وانما الزكاة فيها على - 00:15:00

انها من عروض التجارة اذا كان يبيع منها ولو كان يبيع لاجل ان يعلفها او لاجل ان يطعمها. فزكاتها زكاة في التجارة مثال انسان يا اخواني عنده عشر من الابل وترى عن حوله اكتر كم زكاتها - 00:15:20

ها شاة طيب اذا كان يعلفها اكتر الحول. فنقول لا زكاة فيها على كانها من بهيمة الانعام. طيب ما هي الزكاة الواجبة فيها؟ الزكاة الواجبة فيها على انها عروض تجارة - 00:15:40

اذا كان يبيع من انتاج يخلي الخلافات عنده ويباع من حيرانها وابكارها وفيها الزكاة كيف يزكيها؟ على ان عروض تجارة يقدرها يقدر قيمة الامهات مع الفحل مع انتاجها عند بلوغ الحول فان قدرها وبلغت مثلا كلها خمسين الف يخصم من - 00:16:00 قيمة الراعي وما عليه من ديون متعلقة بها. نفرض انه عليه قيمة الراعي من اجرته عشرة الاف خمسين ناقص عشرة كم الباقي؟ اربعون. فيزكي الأربعين. فيها ربع العشر كم؟ الف ومئة - 00:16:30

دائما ربع العشر نسبة المبلغ الكامل على اربعين يظهر عندئذ ويحصل الناتج في ربع العشر. في سعيد هذا ان اعرابيا سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة. قال ويحك ويحك كلمة لا مفهوم لها. ليس - 00:16:50

معناها آآ التهديد وانما معناها التنبية ولفت الانتباه. ان شأنها شديد اي الهجرة. فهل لك الابل تؤدي صدقتها اي تؤدي زكاتها؟ قال نعم يا رسول الله. قال فاعمل من وراء البحار. اي ولو كان مكانك بعيدا وراء البحر - 00:17:10

فان الله لن يترك من عملك شيئا فدل على ان الابن اداءها اداء زكاة الابل يقوم في ثواب من هاجر وصلى وصام. ولا سيما وان الصلاة جاءت في القرآن مقرونة بالزكاة في نيف واربعين - 00:17:30

اية نعم. قالوا رحمة الله حدثنا محمد ابن عبد الله صدقة ثلاثة وعشرين ومن بلغ صدقته هذا الحديث يدل على يسر هذه الشريعة وسماحتها. وهي انها ليست تعنتا يتعنت بها الناس واسر يوضع على رقباهم وانما جاءك الحمد لله بما فيه اليسر. الابل - 00:17:50

اذا بلغت خمسة كم فيها؟ فيها شاة. اذا بلغت خمسا وعشرين فيها ابن لابون او بنت لابون. اذا بلغت ثلاثين فيها بنت مخاض. اذا بلغت خمسة وثلاثين وفيها ها حقة. اذا بلغت اربعين فيها جذع. اه ابن اللبون وبنت اللبون - 00:20:00

ما لم يبلغ سنة من نتاج الابل من الحيران جمع حوار ما لم يبلغ سنة وبنت وابن المخاض ما بلغ سنة فاكثر يسمى عند الناس اليوم بالمفروض انفرد عن امه - 00:20:30

الى سنتين هذا ابن مخاض وبنت مخاض لان امه في مخاض الثاني حملت بماذا؟ او لقحت في حمل ثاني آآ اذا بلغ آآ نتاج الابل ثلاث سنتين يسمى حقد في الذكر وحقة في الانثى - 00:20:50

انثى والحق الذي استحق الطرق الفحل. تحملت ان يطرقها الفاعل. فاذا بلغت الى اربع سنين اذا من اربع الى خمس سنين تسمى جذعة. اذا جاء المتصدق اي اخذ الصدقة اخذ الزكاة. وكان - 00:21:10

الابل فيها خمسة وعشرين ابل لبون او بنت لبون ما عند هذا ابن لبون او بنت ابوها عنده مفروض الذي هو ابن مخاض او بنت مخاض يأخذها منه المتصدق ويعطيه هامش ما بين ابن المخاض وابن اللبو - 00:21:30

يعطيه الجاب يجاب الزكاة يعطيه شاتين او عشرين درهم. اذا كان في الزكاة ثلاثون الابل وفيها ماذا؟ بنتا خذ بنت المخاض المفروضة ما عنده ما عند الا باللبون نقول عطنا ابن اللبون وعطنا معها شاقين - 00:21:50

زكاة او عشرين درهم. وهكذا في الفرق بين الحقة والجذعة. والجذعة ما اجدرت في سنها اي بلغت نحو خمس سنين وهي السن المجزئة في ذبح في نحر الابل في الهدايا والبدن. وهذا يدل على ان الشريعة شريعة سمح - 00:22:10

يسرة الحمد لله لاتعنت فيها. وبهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر اصحابه. طيب الشاكية مقدرة لكن قيمة الشاتين ليست مضبوطة بعشرين درهم وانما هذا على جهة التقريب. فاما - 00:22:30

من يأخذ منه فرقا شاكين او يعطيه فرق شاتين او قيمة هاتين الشاتين. نعم لابي طالب اما انس رضي الله عنه حدثه بسم الله رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:50

من كل فرس شافك خمسة وعشرين الى خمس وثلاثون خمس وسبعين العشرين عشرين هذا الحديث حديث ابي بكر الذي له حكم الرفع للنبي صلى الله عليه وسلم لانه قال فرض - 00:23:40

رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك قال باب زكاة الغنم حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى الانصاري قال حدثني ابي وهو عبد الله ابن المثنى قال حدثني وثماما هو عم الراوي لان عبد الله ابن المثنى ابن عبد الله ابن انس - 00:26:10

بن مالك وثماما كما جاء في الحديث هي الاسناد امامه ابن عبد الله ابن انس ان انس حدثه ان ابا بكر رضي الله عنهما حدثه انه كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين. البحرين هي المسماة بهجر - 00:26:30

تسمى بالاحسأء. بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة. انا قلت ثمامة بن اثار وهذا سبق لسان ليس ثماما بالثالث وانما امامه ابن عبد الله ابن انس قال بسم الله الرحمن الرحيم هذه ترید في الصدقة اي الزكاة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين - 00:26:50

التي امر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطيها. اي من اصحاب الاموال الزكوية. ومن سئل من سئل فوقها فلا اذا سئل زيادة عن هذا فلا يعطي لانه سئل ما لم يجب عليه بایجاب الشرع. في اربع وعشرين - 00:27:10

من الابل فما دونها من الغنم. من كل خمس شهه. اذا بلغت خمس ففيها شاه. وعشرين شاتين. خمس عشرين شاه اربعة اشياء اذا بلغت اربعة وعشرين فيها كم؟ اربع اذا بلغت خمسة وعشرين لالب و هي تسوم - 00:27:30

ففيها ابن او بنت يبوه. ابن لابون او بنت لبون. من من خمسة وعشرين الى كم؟ الى خمس وثلاثين اذا بلغت آا اذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلاثين فيها بنت مخاف - 00:27:50

فاما بلغت ستة وثلاثين الى خمس واربعين فيها ابن او بنت لابون. اذا بلغت من ست وثلاثين من ست واربعين الى ستين ففيها حقة والحق من استحق الفحل ان يطرقها فتحملت. وهي ما لها ثلاث سنين. الذكر - 00:28:10

والانثى تسمى حجة. هذا في لهجة الناس الدارجة عندنا في العربية حق في الذكر وحقة الانثى اذا زادت من واحد وستين الى خمسة وسبعين فيها جذع والجذعة ما اجدرت في سنها - 00:28:30

خمس سنين. من من ستة وسبعين الى تسعين فيها بنتا لمون. اذا بلغت واحد وتسعين الى مئة وعشرين ففيها روقة الفحل فاما زادت على مئة وعشرين لالب ففي كل اربعين - 00:28:50

بنت لبو. وفي كل خمسين اذا هذا المعيار اذا زادت على الحد الاعلى وهو مئة وعشرين ما يتعلق بالغنم في الأربعين شاه. من اربعين الى مئة وعشرين شاه. من مئة وعشرين - 00:29:10

الى مئتين كم؟ شاه من مئتين الى ثلاث مئة ثلاش شيا اذا زادت عن ثلاث مئة في كل مئة شاه آا البقر في كل في كل اربعين تبيع او تبيعه. التبيع - 00:29:30

يسى عجل يسمى حسيب والحسيب هو كل في كل مئة ثلاشين. الرقة هي الفضة فيها ربع العشر. اذا بلغت نصابا كم؟ آا مئة درهم وهي توافق اه ستة وخمسين ريال فضة سعودي وتوافق منه بالDRAMات خمس مئة وتسعين جراما - 00:29:50

قال فان لم تكن الا تسعين ومئة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها. ان يشاء ربها يعني ان يصدق هو من عندك من غير الزام. والا شرعا فانها لا تجب بذلك. نعم - 00:30:20

قالوا الى ان يستحق الطرق. هو يسمى حسيب يسمى عجل اللي يتبع امه من البقر. اي نعم. اذا تكون من باب النافلة. واذا بلغت النصاب هي من باب الفرض والواجب - 00:30:40

امره الله ورسوله صلى الله عليه وسلم اه باب تؤخذ في الصدقة هرمة. الهرمة هي الدابة الكبيرة في سنها. الكبيرة في سنها تسمى بالهرمة او الهر لان لحمها لا يطعم وقيمتها آلا تبغي ولا تشفى واخذ الهرمة في - 00:31:10

فيه ماذا؟ اضرار بالفقراء والمساكين الذين يصدق عليهم. ولذات عوار اي لا تؤخذ في الزكاة البهيمة المعيبة ما فيها عيب لا تؤخذ كما انها لا يؤخذ بالزكاة يا طيبها كما جاء في حديث آآ - 00:32:10

اه معاذ لما بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن قال واياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فالزكاة لا تؤخذ من اطيب المال ولا من اردي. فاذا اخذ من اطيب المال اضر صاحب المال. واذا اخذ من رديئة وسيئة - 00:32:30

ابر من؟ المستحقين للزكاة. وانما يأخذ من اوساطه. قال ولا تنسوا التيس هو الفحل لان بالفحل يحصل مدى الالاح واظراب. فظراب الابل بفحولها. وظراب الغنم قراعها في فحولها لا يأخذ التيس الا ان يشاء المتصدق صاحب الزكاة. اذا رغب ذلك واذا ما رغب - 00:32:50

انما يتخذ من الاناث لانهن اكثر والذكر حتى في البهيمة ايش؟ ارغب عند الناس من اين؟ من الاناث القعود ارغب عند اهله من البتر وهذا واضح والله عز وجل يقول وليس الذكر كالانثى. آآ - 00:33:20

اضليل ذلك حديث انس رضي الله عنه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب اليه التي امر ولا يخرج صديقتي هرمة ولذات عوار ولا تيس الا ما شاء المتصدق. لان الواجب لاحظوا في الغنم في الابل شاة - 00:33:40

فاذا قال ابا خلع اباخذ التيس اللي عندي اباخذ الفحل الذكر لا يجوز له ذلك الا ان يرضي صاحب الزكاة عن طيب نفس ليه؟ لانه يحصل بهذا التيس او بهذا الذكر الالاح. نعم - 00:34:00

العورة هذى فيها عيد العورة مقصودة القرن مقطوعة الذنب هذا فيها عيب ينظر في ماذا؟ بلحمنها ولهذا لاحظوا في الاضحية لا تضحي العوراء البين عورها ولا العرجاء البينة عرجها ولا العرجاء البين عجفها ولا المريضة الهزيلة التي - 00:34:20

اي نعم. هذى في الابل لا الغنم لا ما يقال فيها هذا وانما يقال فيها شاة. اربعين فيها واحدة منها اه مئة وواحد وعشرين في يوم فيها ثنتين منها. اي نعم. لو كان الغنم كلها ذكورة فيها واحدة منها. كلها شياتة - 00:34:40

انا في واحدة منها. اي نعم. هي في الحقيقة ما هي بتزكية. هي اوصاف. لكن غلت على التسمية من المقاضي بنت المخاض ما لها سنة. ابن لبون وبنت لابون ما لها سنتين لان امها ترضع الثانية - 00:35:10

الحجۃ والحج ما لا سنتين لو كانت انتى ان يطرق الفحم كذلك الفحل يبدأ يطرق اذا صار له ثلاث سنين. الجذعة ما لها من اربع الى خمس سنين. اي نعم - 00:35:30

حدثنا ابو الحمام رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر رضي الله عنه باب اخذ العناق في الصدقة. العناق هي صغار الشياه. تسمیها العوام عندنا عنات وتسمی جفرة وتسمی في الماعز سخلة. هي الصغيرة من الغنم تسمی عناقة - 00:35:50

لكن هل تجب العناة في الغنم يا اخواني؟ لا الزكاة الواجبة في الأربعين كم؟ شاة واحدة منها لو اخرج صغيرة لا تجزى. وابو بكر رضي الله عنه يقول لو منعوني عناقا لشيئا يسيرا حقيرا - 00:37:00

من الزكاة الواجبة عليهم لقاتلتهم على ذلك. ولم يرد رضي الله عنه ان العلاقة نفسها تخرج زكاة ذهب بعضهم الى ان العناق تطلق على الجذع هذا خطأ. فان العناة هي الصغيرة ولهذا لا تجب الزكاة في الصغيرة - 00:37:20

الا ان تكون كلها صغار. ما هنا الا ام والباقي عناق. فزكاتها من جنسها وواحدة منها زكاتها واحدة منها اي من اكترها ولو كانت عناقا. وهذا فيه ايضا في ثبات الصديق رضي الله عنه لما منع المرتدون الزكاة فانه ثبت ولم يجاملهم على شدة وضيق في ز منه - 00:37:40

فسرح الله صدور الصحابة لما شرح الله له صدر ابي بكر. وفيه ايضا يا اخواني ان احكام الدين وفرائضه لا تقبل المزارع ولا المساومة

00:38:10 ولا المجاملة. سواء ضعفوا او لم يضعفوا. فانما هي احكام تشريعية -

توجب السمع والطاعة. نزaid عليها بحال. ولهذا آآاه رغب المرتدون الى مسir من الكذاب ان يضع عنهم سفر العصر وضعنها عنكم. دل ان هذا ما هو بدین هذا لان فرائض الله لا تقبل ايش؟ المساومة. المشركون قالوا النبي وسلم اعبد لنا ربك شهرها عبد رب شهر -

00:38:30

تعود ربنا شهر العبد رب شهر. هذا اسلوب المزايدة والمجاملة والدين لا يقبل هذا. جامل وزايد وتنازل على حساب مالك او نفسك اما دين الله لا يقبل ذلك. نعم قال رحمة الله حدثنا من يجد -

00:39:00

اسماعيل رضي الله عنهم راسول الله صلى الله عليه وسلم هذه في قوله وتوقف فرائض اموال الناس. الكرائم هي الاطايب منها اثمان الجياد ومن الكرائم الامهات. لا يأخذ الامهات وانما يأخذ من ايه؟ من اولادها. لان الام تنتج الولد ما ينتج -

00:39:30

لا يأخذ الفحل لان الفحل يضر الا ان يشاء رب المال. ولهذا هذى مقيدة لا تؤخذ كرائم واموال الناس في الصدقة في امر الصدقة. لقوله وتوقف جرائم اموال الناس. هي الاخر والتقي -

00:40:50

اموالكم فان دعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب. نعم. المراد بالكرائم ايش؟ ما لها ما قيمة نفائسها امهاتها اباوها لا تؤخذ هذه الا ان يشاء المتصدق لان اخذ القرائن اضرار بصاحب المال واخذ الردي اضرار بالمصدقين المصدق عليهم من مما يستحقون -

00:41:10

قال خمسة الزوج قلنا انه يطلق على الابل منكم الىكم؟ من الثنين او من الواحدة الى العشرة يسمى ذودا. وان كان العرف تغير الان الذود فكان فوق العشرين. وقيل ان الذود لفظة للواحد وللجمع -

00:41:40

اذا نصاب الابن وهذا الذي يهمنا هو خمس. اذا بلغت خمسا وسامت ففيها زكاة البهيمة الانعام وليس فيما دون خمسة اوس من التمر صدقة. قال ان التمر من باب ايش؟ البيان. والا يشمل التمر او العيش او البر -

00:42:40

او الزيتون او غيرها مما يكال ويدخر. والخمسة الاوسط هي ثلاثة صاع. وليس فيما دون خمس او من الورق صدقة الاواني من الورق الاوقيه الواحدة اربعون درهم والخمس كم؟ مئتا درهم فضة -

00:43:00

خالصة تسمى صافية من الشوائب. نعم قال رحمة الله لا اعرف ما جاء الله رجل يعني يجيء رجل الى الله يوم القيمة ببقرة لها خوى او نعم. قال النبي صلى الله عليه وسلم -

00:43:20

الى النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤدي حقها صلى الله عليه وسلم. اللهم صلی وسلم عليه. قال رحمة الله بباب زكاة البقر اي ان البقرة فيها زكاة. وذكرت حديث ابي ذر في عقوبة من لم يذكر من البقر -

00:44:10

والغنم والابل انها تطأ اظلافها وتنطحه بقرونها في يوم القيمة الى ان يقضى بين الناس اذا انتهت وردت عليه مرة ثانية ودل على وجوب الزكاة في البقر. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث لا اعرفن -

00:45:30

ما جاء الله رجل بباب بقرة لها خوار. صوت البقرة يسمى خوار. طيب صوت الغنم وش يسمى؟ ها؟ ثغاء صوت الابل رغاء ها؟ صوت الديكة. صباح. صوت الدجاج ها النقيب الله يرضي عليك ها -

00:45:50

صباح ايضا صوت الحمام هديم صوت العصافير صفيح ايه آآ الحوار ويقال جوار. وتجارون ترتفعون اصواتكم كما تجأروا البقرة. جاء في حديث معاذ عند اهل للسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في كل ثلاثين من البقر تبع وهو ما يتبع امة. وفي كل اربعين

مسنة -

مسنة واحدة منها وهي ما لها سنتان. هذا هذا النصاب في البقر وما يجب فيه من الزكاة يجوز كما قلنا ان هذه الاموال اذا بلغت النصاب يجوز ان يخرج منها بما قدره -

00:47:00

شارع او بقيمة هذا المخرج. او بقيمة هذا المخرج. الان العاملة في الابل ما يسوقون معهم الابل وانما يأخذون عليها يضربون القيمة عليك الفين وثلاثة الف واربعة الف بحسب تقديرهم لانهم جهة مأمونة. نعم -

00:47:20

قال رحمة الله والزكاة الزكاة على الاقارب عيدهم الزكاة للاقارب المستحقين. الذين يجوز ان تدفع الزكاة لهم والا فلا يجوز للابن ان

يدفع زكاته لمن لا بويه واصوله ولا لفروعه. وكل من لزمتك نفقته لا يجوز ان تدفع الزكاة اليه - 00:47:40

واما من لم تجد عليك نفقته فدفع الزكاة له لها جهة. الجهة الاولى انها آاه زكاة والجهة الثانية انها صلة لماذا؟ لانك وصلته بهذه الزكاة. نعم. قال رضي الله عنه - 00:48:20

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يا رسول الله آاه رضي الله عنه مال رابح او مال رابح بباب الزكاة على الاقارب وان الزكاة عليهم - 00:49:00

ممن لم تلزمهم الزكاة انها صلة من جهة وانها اداء للواجب من جهة. حديث الباب حديث انس في مال ابي طلحة وابو طلحة الانصاري هو زوج امه. ام سليم بنت ملحان. وكان اكثرا - 00:50:40

بالمدينة مالا من نخل. واحسن ما له غير حاء. مزرعة فستان نخل في قبلة المسجد النبوى. وكان النبي عليه الصلاة والسلام يدخل الى نخله فيتوضأ ويغتسل من مائه ويشرب منه. لما نزل قول الله جل وعلا في سورة - 00:51:00

عمران لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. وما تنفقون من وما تنفقوا من شيء فان الله به علیم. قال ابو رضي الله عنه يا رسول الله ان احب ما لي الى بير حاء فخذها فظعلها حيث امرك الله. قال عليه الصلاة والسلام اه - 00:51:20

قال انها صدقة ارجو بربها وذخرها عند الله. فقال عليه الصلاة والسلام بخ بخ. ذلك مال رابح. ذلك ما ام رابح او رائج رائج وقد سمعت ما قلت فاني ارى ان تجعلها في الاقارب. فقسمها ابو طلحة رضي الله عنه في - 00:51:40

بني عمه واقاربه. وهي صدقة. اذا الصدقة المطلقة في الاقارب اولى. كذلك الزكاة في الاقارب ايش؟ اولى. والزكاة الدوائر فيها هي ثلاثة دوائر. مثل الجيرة. الدائرة الاولى المسلم القريب فهي لها حق باسلامي وحق بقربابته. الدائرة الثانية المسلم حق باسلامه. الدائرة الثالثة غير - 00:52:00

ولهذا الزكاة يجوز ان يعطى منها غير المسلم اذا كان من جهة تأليفه. ان المؤلفة قلوبهم. والمؤلفة قلوبهم عند العلماء على نوعين النوع الاول من يرجى اسلامه. او اسلام اسلام احد من ورائه فهذا من المؤلفة - 00:52:30

قلوبكم ويطلق المؤلفة قلوبهم ايضا على من يتلقى شره. فيعطي من الزكاة اتقاء من شره وشر من على المسلمين. كل هؤلاء من المؤلفة قلوبهم. المقصود في حديث ابي طلحة حديث انس عن ابي طلحة انها ان الصدقة كما تعطى للاقارب - 00:52:50 فيها اجر وصلة كذلك الزكاة اذا كان الاقارب من المستحقين. لكنها هنا انبه على مسألة مهمة. ان بعض الناس يعطي من زكاته من باب ايش؟ من باب المجاملة. وعندي زكاة - 00:53:10

فيها عيال اخوي وعيال اختي من باب المجاملة وهم غير مستحقين شرعا وانما يتلاعب بدين الله. نقول عطهم من مخباتك اما زكاتك والله فلا تعطى الا المستحقين. فان كان اقاربك من المستحقين من الاصناف الثمانية فنعم. والا فلا يجوز ان تدفع الزكاة اليهم ولو - 00:53:30

دفعتها اليهم لم تبرأ بها الذمة. يظن بعض الناس ان الزكاة غنية لاقاربه وجماعته وانما الحقيقة للمستحقين فقط ليس الا نعم. قال رحهم الله رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:53:50

يا ايها الناس تصدقوا انك هذا حديث عظيم حديث ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي خرج في او في فطر يعني في عيد اضحى او عيد فطر. فحذف المضاف وابقي المضاف اليه العلم به - 00:54:30

من صرف من صلاة خطب الخطبة ثم انصرف من خطبته وذهب الى النساء يعظهن عليه الصلاة السلام امرهن بالصدقة. وقال ايها الناس تصدقوا. فقال يا عشر النساء تصدقن فاني رأيتكم اكثرا اهل النار - 00:56:10

النبي عليه الصلاة والسلام لا يعلم الغيب. وانما كشف الله له هذا الغيب الذي غاب عنه. كما قال جل وعلا علم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا. الا من ارتضى من رسوله فانه يسلك من بين ايديه ومن خلفه رصدا. كشف الله له - 00:56:30

اهل الجنة واهل النار. اهل الجنة رأى اكثرا اهلها من؟ من الفقراء. والنار اكثرا اهلها من النساء. فقامت امرأة يا رسول الله بما لماذا نحن اكثرا اهل النار؟ قال تكثرن اللعن واللعن هو اسم يوسف للسب والشتم - 00:56:50

يا الفاعل يا التارك ياللي فيك ياللي ما فيك. وتكفرن العشير اي تجحدنا العشير. ومعنى ذلك ان يحسن اليها زوجها الدهر كله. زمانا طوبل ثم اذا رأت منه شيئا ما يسره منها قالت ما - 00:57:10

مير ما شفنا منك ساعة طيبة. من يوم ما دخلنا عليك كنا في غنا. جحدت عشرته ايها ثم قال ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب اي افعل لب الرجل الحازم لاحداكن يا عشر النساء - 00:57:30

ولهذا المرأة تزيل عقل الرجل في تصرفاتها الحمقى ورعنونتها وزلها على رأسه ثم انصرف عليه الصلاة والسلام فلما سار الى منزله اي اي بلغ منزله جاءته زينب امرأة ابن مسعود تستأذن عليه. فقيل يا رسول الله هذه زينب؟ قال اي الزيانب؟ قيل زينب - 00:57:50 الذي استأذنت عليه هو بلال فقال عليه الصلاة والسلام اي عبدالله بن مسعود اذن لها فقالت يا نبي الله انك امرت اليوم بالصدقة وكان عندي فاردت ان اتصدق بها فزعم ابن مسعود انه وولده احق من تصدقت به عليهم وكان ابن مسعود رضي الله عنه - 00:58:20 فقيرا وقال النبي صدق ابن مسعود زوجك وولدك احق من تصدقت به عليهم. هذه الصدقة وفيها ما ترجمه للبخاري من فضل الصدقة على الاقارب سواء كانت نافلة او زكاة واجبة. فالمرأة يجوز لها - 00:58:50

ان تعطي زكاة مالها لمن؟ لزوجها. ولولدتها ايضا لأنها لا تلزمها نفقة زوجها ونفقة ولدتها طيب يجوز ان الرجل يعطي زوجته من زكاته؟ ها؟ يجوز يا جايز؟ ليه لأن نفقة زوجته وعياله واجبة عليه. ولهذا شوفوا قاعدة الرجل لا يعطي زكاته لمن - 00:59:10 اصوله ابوه وامه واجداده ولا يعطيها لفروعه عياله واحفاده ولا يعطيها لزوجته ومن تلزمها نفقتهم. من تلزمها نفقتهم لا يجوز له ان يدفع الزكاة اليهم. نعم حتى احفادي مع وجود ابائنا مع وجود الاباء نعم اذا كانوا مستحقين للزكاة فيجوز ان يعطيه اما مع عدم وجود ابائهم - 00:59:40

فانه مرض المعيار من ورث منه لا يصح ان يدفع له زكاة. هذا الظابط من ورث من الرجل لو مات لا يصح ان يدفع له زكاته ها المرأة يجوز ان تعطي زكاتها لابيها - 01:00:10

اي نعم يجوز. نعم يجوز اذا كان من اهل الزكاة ما هو من باب الفزعة وانما اذا كانوا من اهل الزكاة نعم هذا بالرجل اما المرأة فلا لأن المرأة لا تلزمها نفقة احد غيرها لكن هل يجوز لها ان تعطي - 01:00:30 نفسها؟ لا. لأنها تنفق على نفسها هي. الله المستعان. مم اي نعم لأن فقدها على اولادها ليست واجبة. ها نعم يجوز ان يعطي الاخ زكاته لأخيه اذا كان الاخ فقيرا. او مديونا. مم - 01:01:00

قال لا الله الا الله حدثنا صلى الله عليه وسلم نعم حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم صدقة رفيعة هذان البابان من بديع تصنيف البخاري رحمة الله وتربيته في هذا الكتاب. فانه في الابواب السابقة في اربعة واربعين باب - 01:01:30

استشعر الناس ان الزكاة واجبة في كل مال اليهذا؟ لا. ليس غرم على الانسان مثل الضريبة والمكوس والرسوم وانما هي غنيمة له. هو المال الذي تجد فيه الزكاة؟ المال الذي تجد فيه الزكاة عند الفقهاء هو المال النامي - 01:03:00

الذى ينموا ولهذا الزكاة الحقيقة ليست غرما وانما غنم. ليست غرم على الانسان مثل الضريبة والمكوس والرسوم وانما هي غنيمة له. هذه الزكاة بهذه الصفة ليست واجبة في كل مال يملكه الانسان. ولهذا بيتك لا زكاة فيه. سيارتكم اثاثكم متاعكم طعامكم - 01:03:20 ليس فيها زكاة. الزكاة انما هي في اصناف الخمس. الذهب والفضة ويطلق عليهم جميعا بالرقعة. الخارج من الارض مما هو مكين ومدخل. وآخرنا البقوليات والورقيات ونقولها النوع الرابع بهيمة الانعام مثل ماذا؟ البقر والغنم والابل - 01:03:50

طيب الخيل فيها زكاة؟ حتى لو كانت كثيرة ما فيها زكاة. طيب الجاموس؟ نعم لأن الجاموس من فصيلة ايش البقر. طيب ابل من ذات السنة مين؟ فيها الزكاة. النعام فيها الزكاة؟ لا. ليس فيها الزكاة على انها - 01:04:20

وانما الزكاة تجارة. اذا كان حمار الوحش يربيه فليس فيه على انها سائمة ولكن اذا اخذها للبيع والتجارة. واضح؟ لو عنده حمار ما هو بوحش حمار اهلي الحميد له قيمة يبيع حمير ويشرى بالحمير هل فيها الزكاة نعم لا لكن فيها الزكاة على انها معروض تجارة والاخيرة منها ماذا - 01:04:40

ها؟ عروض التجارة هذى انوار الزكاة الخمسة. اما ما يملكه من بيتك ودبته وسيارته لو كان عنده الف عبد ما فيها زكاة حتى يجعلها

في مكان يبيع ويشتري فيهم فان باع واشترى فيهم الزكاة على انها عروض - [01:05:10](#) -
تجارة لا على انها من متاعه كما جاء في الحديث. ليس على المسلم صدقة اي زكاة في عبده ولا في فرسه ولا في غلامه - [01:05:30](#) -